

المصاحب السامي الثاني ألقاه أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس أيكده الله
ونصره

بمناسبة تنصيب المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس
للعلماء الأجازفة

بتاريخ 08 رمضان 1437هـ الموافق لـ 14 يونيو 2016م،
بجامع القرويين بفاس.

جمهورية ملك المغرب

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه

مؤتمرات العائلات الأجمالية، بمشاركة السيدات والبنات

نشعر فخرنا في هذا اليوم المبارك، أن نتولى تنصيب المجلس الأعلى للمؤسسة محمد السادس للغلماء الأمازيغية، وهي مبادرة تحمدهم نمو الأواصر الروحية العريقة، التي ضلّت تربية الشعوب الإفريقية جنوب الصحراء بملك المغرب أمير المؤمنين، ولما سمعنا بلغنا من هذه العميلة والمدعب، والتراث الحضاري المشترك.

كما نعتزها ببنية إضافية، تعزز توجدها الإيماني، للارتقاء بعلاقات التعاون الشبكي والافريقي، التي تجمع المغرب بعددي من الدول الإفريقية الشقيقة، إلى شراكة تضامنية وفعالة، في مختلف المجالات.

بمشاركة السيدات والبنات

إننا نرانا بأحداث فعالية المؤسسة، ليس من أجل كسب صانعة، ولا بهدف لتحقيق مصالح ضيقة أو كسب، وإنما يدخر في صلح الأمانة الملقاة على عاتقنا، في حماية الملة والدين، بصفتنا أمير المؤمنين.



كما يندرج في إحصاء منصوص متكامل للتعاون البناء، والتجاوب الملموس، مع مصالح محمدية من البلدان الإفريقية الشقيقة، في المجال العربي،
ومن أبرز تجليات هذا التجاوب، قبول العديد من الصلبة الأفارقة،
للدراسة في معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات.

معهد العلماء الأجلاء،

إننا نعتز فؤوسه محمد السادس للعلماء الأفارقة، إحصاء للتعاون وتبادل التجارب، وتسمية الجفود، بين العلماء، للقيام بواجبهم، في التعريف بالثورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف، وبقيمة السمحة، القائمة على الاعتدال والتسامح والتعايش، وجعلها في خدمة الأمن والاستقرار والتنمية بإفريقيا.

وإننا لواتقن بأن هذا المعهد، يختلف فروقها في البلدان الإفريقية، مستقوم إلى جانب كل الهيئات الدينية المعنية، بدورها في إشاعة الفكر العيني المنور، وفواجدة ما يروج له بعض المذاهب الدينية، من نزومات التصرف والآراء العقلية والإرهاب باسم الإسلام، وهو منها براء.

معهد العلماء الأجلاء،

لقد قررنا أن نجعل مقر فؤوسه محمد السادس للعلماء الأفارقة، بمدينة فاس، المختار لمكانتها الدينية كعاصمة علمية وروحية للمغرب.

كما أن إختيار فاس، ينبع من تقديرنا للمكانتها في قلوب الأفارقة.

وقد قسم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.